فانه بشرنا بالجز ا … مضاعفا اجرا بفوز قريب
وقام فينا واعظا منذرا … محذرا عن كل فعل مريب
فاعجب له من مضحك مبكي … بالامر والنهي وهذا العجيب
فدم عزيزا حامدا شاكرا … لفضل مولاك السميع المجيب
يا ابن سعيد الجد ما دمت في … حدك زين العابدين الحسيب
مبلغا ما رمته من منى … في نعمة غرا وعيش خصيب
وسود دترقى سنام العلا … به باتقيا في هنا لا يغيب
شهما عزيزا سندا اسدا … فاح من عطر كم نشر طيب
ما عاد عيد الفطر للناس او … في المظهر الاسنى الجميل النجيب
فانت قد زينت خطيبا به … شموسه للناس بعد المغيب
في ضمن عام اشرقت بالهنا
فهو اذا ما رمت تاريخه … جمل عيد الفطر احلى خطيب

وقال عفى … الله عنه

بدر بك تق ابا بكر دواما … تنل من قبضه او في نصيب
واحسن فيه ظنا واعتقادا … فان الله ذو لطف مجيب
ولذ بجنابه سرا وجهرا … بنية مخلص عند الكروب
تفز بعظيم عزته سليما … من الدهر المروع بالخطوب
وتبلغ ما تروم من الاماني … وما ترجوه من امر غريب
فدونك باعظم الجاه فالا … حكى في نشره وجه الحبيب
اني لك خادما في ضبط عام … سعيد نشر نفحته كطيب
تخذ منه لغاية سدواح … اتاك الله بالفرج القريب

١١٤٣

مكرر
هزار المنى في شدوه جا بالعجب … وغنى على ايك الهنا وهو في طرب
وشنف اسماع المحبين نشأة … سمي جمال قد تمنطق بالذهب
وبشر في نصر بده بنجاح ما … تحاوله نفس المؤمل من ارب
فتى لم يزل منذ انتشى في محاسن … زكت فهي للانسان منها تحف النخب
وفي خلق والخلق ما انفك دائما … كريما جميل الوصف مستكمل الادب
هو ابن وجيه الدين يوسف الذي … بجد اليه ينتمي هو في النسب
فما زال قراء الكتاب لهم به … كمال اعتناء حيث احمد في الطلب
له في طلاب العلم اعظم همة … تبلغه من فضل مولاه ما احب
فما هو قد اضحى خطيبا السبعة ٥

لنجل سعيد مسعود تجلت … بدور سعادة الصب العجيب
واصبح ملكه للناس يسرا … ازال العسر باللطف العجيب
وابدل خوفهم بالامن حتى … تلا في جبره صدع القلوب
فقلت لسائلي عن ضبط عام … له من يمنه اوفى نصيب
تبشر فيه مبدا الانس ارخ … لمسعود اتى فرج القريب

وله عفا الله عنه
قادم الافراح قد وافاك في … مذهب بالسعد والاقبال مذهب
فلهذا قد اتى تاريخه … ذا امام احمد القراء اطيب

وقال مؤرخا للنصر المستقر المنصوب على طهماس
بشير بالمسرة يستطاب … لنا منه السؤال كذا الجواب
وقد ثبتت بشارته وصحت … ر وايتها فما فيها ارتياب
بان امام اهل البغي ولى … طريدا هاربا وبه اكتئاب
واصبح نادرا من كل عز … ذليلا قد تولاه العذاب

Copyright © King Saud University